اسم المصدر: الحياة

التاريـــخ: 23-12-2009 رقم العـدد: 17064 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 2 رقم القصاصة: 1

مبارك يسعى إلى بلورة موقف عربي موحد في التعامل مع ملفات المنطقة

قمة مصرية ـ سعودية في الرياض تبحث في التطورات العربية والإقليمية

□ أبو ظبي - شفيق الأسدي
□ الرياض - «الحياة»

■ بحث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس المصري محمد حسني مبارك الذي يقوم بجولة خليجية، في العلاقات المميزة بين بلديهما وسبل تعزيزها، إضافة إلى الجهود المبذولة في عملية السلام، والقضايا العربية الراهنة والأوضاع الإقليمية والدولية.

وتناولت محادثات الملك عبدالله والرئيس مبارك التي عقدت في قصر خادم الحرمين الشريفين في الرياض أمس المستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمها القضية الفلسطينية، وأمن منطقة الخليج. كذلك تطرقت إلى الأوضاع في العراق والسودان ولبنان واليمن والبرنامج النووي الإيراني.

وأقام خادم الحرمين الشريفين مأدبة عشاء تكريماً للرئيس المصري والوفد المرافق له، حضرها ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز، والأمراء والوزراء وكبار المسؤولين.

وأفادت وكالة الأنباء السعودية أن خادم الحرمين كان

خادم الحرمين مرحباً بالرئيس مبارك في الرياض امس. (واس)

اسم المصدر: الحياة

التاريـــخ: 23-12-2009 رقم العـدد: 17064 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 2 رقم القصاصة: 2

في مقدم مســتقبلي الرئيس المصري لدى وصوله إلى الرياض، كما كان في اســتقباله ولي العهد الأمير سلطان والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز، وأمير منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبدالعزيز، وأمين منطقة الريــاض الأمير الدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عياف آل مقرن، ورئيس المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن الطبيشي، وسفير مصــر لدى المملكة محمود محمد عــوف. وصحب الملك عبدالله الرئيس مبارك في موكب رسمي إلى قصره.

ويضم الوفد الرسمي المرافق للرئيس المصري كلاً من وزير الخارجيــة أحمد أبو الغيط، ووزير الإعــلام أنس الفقي، ووزير الاســتثمار الدكتور محمــود محيي الدين، ورئيــس المخابرات العامة الوزير عمر ســليمان، ورئيس ديــوان رئيس الجمهورية زكريــا عزمي، والســفير المصــري لدى المملكــة محمود محمد عوف، وسكرتير رئيس الجمهورية للمعلومات والمتابعة سليمان عواد.

وتأتي زيارة الرئيس مبارك تأكيداً للروابط القوية التي تربط ما بين مصر والســعودية والإمارات والكويت، كما انها تأتي في إطار المشــاورات التــي يحرص عليها مع الأشــقاء الخليجيين حــول القضايا العربية، وكذلك اهتمــام مصر بعلاقاتها مع دول الخليــج والحرص على أمنه وارتباطــه بأمن مصر القومي. كما تأتي في أعقاب زيارته إلى كل من فرنســا وتركيا، واستقباله في القاهــرة رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي.

ووصل مبارك إلــى الرياض آتياً من أبو ظبي محطته الأولى في جولة خليجية سيختتمها في الكويت.

وأفيد في أبو ظبي أن الرئيســين الإماراتي الشيخ خليفة بن زايــد آل نهيان والمصري ناقشــا أمس الأوضاع على الســاحة العربيــة ومجمل القضايــا الإقليميــة والدوليــة ذات الاهتمام المشترك.

ويقول مراقبون إن الرئيس مبارك يأمل من جولته الخليجية «بلــورة رؤيــة عربية شــاملة للتعامل مع الملفــات التي تواجه المنطقة وعدم ترك الساحة خالية أمام القوى الإقليمية والدولية للتدخل فيها بعيداً عن مصالح الدول العربية».

وأفــاد بيان إماراتي في ختــام المحادثات التي حضرها كبار المسؤولين الإماراتيين والوفد المرافق للرئيس مبارك، أن الشيخ خليفــة بن زايد ثمّــن الجهود التي تبذلها مصــر تجاه القضايا العربية، وخصوصاً إعادة اللحمة بين أبناء الشعب الفلسطيني وتحقيق المصالحة الوطنية.

وأكــد دعم دولة الإمارات «المســاعي الخيّرة» التي تقوم بها مصر، كما شــدد على ضرورة دفع الجهود لتحريك عملية السلام في الشــرق الأوســط وتعزيز فرص الســلام الدائم والشامل في المنطقة.

أمــا الرئيس المصــري فقال إن زيارته لدولــة الإمارات تأتي في إطار المشــاورات واللقاءات بين قيادتي البلدين لاستعراض القضايــا العربية وتعزيز فــرص التعاون المشــترك بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» في أبو ظبي إن جولة مبارك الخليجية تتصل بعــرض مبادرة مصــرية جــديدة تســتهدف تفعيل العمل العربي المشترك للــتعامل مع القضايا المصيرية التــي تواجه المنطقــة وعدم تــرك المنطقة عرضــة للمبادرات والتدخــلات الإقليميــة والدوليــة بعيــداً عــن القــوى الفاعلة والأساسية فيها.

ولفتت المصادر إلى أن التحرك المصري يأتي في ضوء عدد من المستجدات التي تؤشــر إلى تحســن مناخ العمل العربي المشــترك وقدرة الدول العربية على التعامل مــع الملفات التي تواجه المنطقة والتأثير فيها لمصلحة دول المنــطقة وشعوبها ومــن أبرزها الملــف الفلســطيني والملــف النــووي الإيراني والــوضع الاقتصــادي العربي في ضوء تأثيرات الأزمة المالية العالمية.